

٢٥ - الرسائل المؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ و ١١ تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٩٦ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة

الرسالتان المؤرختان ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ و ٢٧ أيلول/سبتمبر
١٩٩٦ الموجهتان إلى رئيس مجلس الأمن وإلى الأمين العام، على التوالي،
من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

المداولات الأولية

الكورية وما حولها. فقيام كوريا الشمالية بإرسال عناصر
مسلحة على متن غواصة عسكرية يشكل بوضوح عملا
جسيما من أعمال الاستفزاز العسكري لجمهورية كوريا،
فضلا عن أنه يمثل انتهاكا خطيرا لاتفاق الهدنة الكورية.
وأكد من جديد أن حكومة بلده تحتفظ لنفسها بحق إثارة
هذه المسألة في مجلس الأمن في الوقت الذي تراه ضروريا.

وبرسالة مؤرخة ٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦
موجهة إلى رئيس مجلس الأمن^(٢)، أبلغ الممثل الدائم
لجمهورية كوريا المجلس بقتل اثنان آخرين من المغاوير من
كوريا الشمالية، في تبادل لإطلاق النيران مع جيش جمهورية
كوريا، مع وجود ثلاثة مغاوير آخرين طلقاء. وأعرب عن
اعتقاد حكومة بلده بأنه من الواجب أن يتخذ المجلس إجراء
مناسبا بشأن هذه المسألة. ورأى أن الحادثة تعكس نمطا
واضحا للاستفزازات العسكرية التي تقوم بها جمهورية كوريا
الشعبية الديمقراطية ضد جمهورية كوريا وتشكل جزءا من
خطة أكبر لا لتقويض اتفاق الهدنة الكورية فحسب،
وإنما أيضا لزعزعة استقرار جمهورية كوريا. ولذا من المهم
بالنسبة للمجتمع الدولي أن يبعث بإشارة جلية وقوية إلى

(٢) S/1996/824.

المقرر المؤرخ ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦
(الجلسة ٣٧٠٤): بيان من الرئيس

برسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة
إلى رئيس مجلس الأمن^(١) أشار ممثل جمهورية كوريا
إلى المشاورات التي أجراها أعضاء مجلس الأمن في
٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ بشأن قيام عناصر مسلحة تابعة
لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بالتسلل مؤخرا إلى
جمهورية كوريا في غواصة عسكرية. وقال إنه في يوم
١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ عُثر على غواصة عسكرية مرتطمة
بالقاع في مياه ضحلة بالقرب من مدينة كانغنانغ الساحلية،
وهي أحد الموانئ الكبيرة الواقعة على الساحل الشرقي
لجمهورية كوريا. واستنادا إلى الأدلة الملموسة المجمعة، ومن
بينها أسلحة وذخائر من صنع كوريا الشمالية، قرر فريق
التحقيق أن الغواصة ملك للقوات المسلحة الكورية الشمالية
وأن ركاب الغواصة جميعا هم ضباط في الجيش النظامي
لكوريا الشمالية. وتبين أيضا أن أفراد الطاقم والعناصر
المرافقة توجهوا جميعا إلى الشاطئ وتسللوا منه إلى أراضي
جمهورية كوريا. وذكر أن حكومة بلده تعتقد أن هذه
الحادثة تشكل تهديدا خطيرا للسلم والأمن في شبه الجزيرة

(١) S/1996/774.

الديمقراطية من جديد أنه إذا لم يقيم "الأعداء" بإعادة الغواصة الصغيرة والأحياء والموتى بدون شروط، بينما يواصلون "إساءة استغلال الحادث لغرض سياسي شرير"، فإن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ستضطر إلى اتخاذ تدابير مضادة قوية.

وفي الجلسة ٣٧٠٤، المعقودة في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ وفقا للتفاهم الذي كان قد تم التوصل إليه في مشاورات المجلس السابقة، أدرج المجلس الرسائل في جدول أعماله.

وفي الجلسة ذاتها، أدلى الرئيس (هندوراس) بالبيان التالي نيابة عن المجلس^(٦):

نظر مجلس الأمن في رسائل الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة ورسالي الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بشأن حادثة غواصة تابعة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وقعت في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

ويعرب مجلس الأمن عن بالغ قلقه إزاء هذه الحادثة، ويحث المجلس على الامتنال التام لاتفاق الهدنة الكوري وعلى عدم اتخاذ أي إجراء من شأنه زيادة التوتر أو زعزعة السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

ويؤكد مجلس الأمن استمرار نفاذ اتفاق الهدنة إلى أن تحل محله آلية سلام جديدة.

ويشجع مجلس الأمن كلا الطرفين في شبه الجزيرة الكورية على تسوية المسائل المعلقة بينهما بالوسائل السلمية عن طريق الحوار بغية تعزيز السلام والاستقرار في شبه الجزيرة.

جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بأنه لن يكون هناك تسامح إزاء أي استفزازات أخرى من جانبها.

وبرسالة مؤرخة ١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن^(٣)، أحال ممثل جمهورية كوريا نص قرار اتخذته الجمعية الوطنية لجمهورية كوريا في ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ بشأن تسليح مغاوير مسلحين من جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية مؤخرا بواسطة غواصة إلى أراضي جمهورية كوريا.

وبرسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى رئيس المجلس^(٤)، أحال ممثل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية نص بيان صادر بتاريخ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ عن الناطق باسم وزارة القوات المسلحة الشعبية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية. وجاء في البيان أن غواصة تدريب صغيرة، كانت تجري تدريبات روتينية في المياه الإقليمية لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية بالبحر الشرقي، جنحت في مياه بحر كانغونونغ عندما جرفها التيار، وذلك من جراء خلل مفاجئ طرأ على محركها ويبدو أنه لم يكن أمام الجنود من خيار، عند جنوح الغواصة، سوى الوصول إلى اليابسة، وهناك حدثت مناوشات مسلحة لأن المنطقة تخضع لسيطرة العدو. وذكر الناطق أنه ينبغي على الجانب الجنوبي أن يرد الغواصة الصغيرة، مع الباقين على قيد الحياة والقتلى من الجنود، بدون شرط وعلى الفور.

وبرسالة مؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام^(٥) أكد ممثل جمهورية كوريا الشعبية

(٦) S/PRST/1996/42.

(٣) S/1996/847.

(٤) S/1996/768.

(٥) S/1996/800.